

MOBILE JOURNALISM APPLICATIONS AND THEIR IMPACT ON DEVELOPING MEDIA SKILLS AMONG UNIVERSITY STUDENTS

Mohammed Rashid Majeed 1,

Ali Falih Dakhil Al-Karim 2

1Ministry of Higher Education, University of Sumer, College of Engineering,
Department of Communications,

Mmmhmd133@gmail.com

2 Ministry of Justice, Dhi Qar, Iraq,

af129227@gmail.com

Abstract

This research aims to study the use of mobile journalism among university students and to reveal the extent to which it impacts the development of their media skills in a rapidly evolving digital media environment. The technological advancements in smartphones and their applications have contributed to a radical change in the methods of news gathering, content production, editing, and publication, providing students with extensive capabilities to produce multimedia media materials easily and quickly compared to traditional methods. The study's central question is: To what extent do university students utilize mobile journalism, and what is its impact on developing their media skills?

This study adopted a descriptive and survey methodology as the most suitable approach for analyzing the phenomenon and monitoring students' trends in using smartphone applications for producing, editing, and distributing media content. The study was conducted with students at the College of Media at Thi-Qar University from December 2023 to March 2024. Previous studies concluded that mobile journalism has become an essential tool in the modern media industry due to its speed, immediacy, and interactivity, as well as its ability to integrate filming, editing, and broadcasting processes into a single device. The literature also highlighted its role in developing communication skills, content creation, and supporting professional media practice.

The research concludes that students' use of mobile journalism significantly contributes to enhancing their media skills, particularly in online editing, audiovisual content production, audience engagement, and distributing media content via digital networks. This makes it an effective tool for training and preparing students for the demands of the modern media job market.

Keywords: Mobile journalism, media skills, smartphone applications, digital media, university students.

Introduction

(تطبيقات صحافة الموبايل وأثرها في تنمية القدرات الإعلامية لدى الطلاب الجامعيين)

محمد رشيد مجيد¹

على فالخ دخیل ال کریم²

¹وزارة التعليم العالي , جامعة سومر , كلية الهندسة , قسم الاتصالات , Mmmhmd133@gmail.com,

²وزارة العدل , ذي قار , العراق, af129227@gmail.com,

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة توظيف صحافة الموبايل لدى الطلبة الجامعيين، والكشف عن مدى انعكاسها على تنمية مهاراتهم الإعلامية في بيئة إعلامية تشهد تحولاً رقمياً متسارعاً. إذ أسهم التطور التقني للهواتف الذكية وتطبيقاتها في إحداث تغيير جذري في أساليب جمع الأخبار وإنتاج المحتوى وتحريره ونشره، مما أتاح للطلبة إمكانيات واسعة لإنتاج مواد إعلامية متعددة الوسائط بسهولة وسرعة مقارنة بالوسائل التقليدية. تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مدى توظيف الطلبة الجامعيين لصحافة الموبايل، وما أثر ذلك في تنمية مهاراتهم الإعلامية؟

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي بوصفه الأنسب لتحليل الظاهرة ورصد اتجاهات الطلبة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في إنتاج وتحرير وتوزيع المواد الإعلامية. وتم تطبيق الدراسة على طلبة كلية الإعلام بجامعة ذي قار للمدة الممتدة من كانون الأول 2023 حتى آذار 2024 .

توصلت نتائج الدراسات السابقة المعتمدة إلى أن صحافة الموبايل أصبحت أداة أساسية في الصناعة الإعلامية الحديثة، لما توفره من سرعة وفورية وتفاعلية، وقدرتها على دمج عمليات التصوير والتحرير والبث في جهاز واحد. كما أشارت الأدبيات إلى دورها في تطوير مهارات الاتصال، وصناعة المحتوى، ودعم الممارسة الإعلامية الاحترافية.

ويخلص البحث إلى أن استخدام الطلبة لصحافة الموبايل يسهم بصورة واضحة في تعزيز مهاراتهم الإعلامية، لاسيما مهارات التحرير الإلكتروني، وإنتاج المحتوى السمعي البصري، والتواصل مع الجمهور، ونشر المواد الإعلامية عبر الشبكات الرقمية، مما يجعلها أداة فعالة في تدريب الطلبة وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل الإعلامي الحديث.

الكلمات المفتاحية: صحافة الموبايل، المهارات الإعلامية، التطبيقات الذكية، الإعلام الرقمي، الطلبة الجامعيون.

المقدمة :-

تشغل صحافة الموبايل اهتمام الأوساط الإعلامية باعتبارها نوع صحفي حديث يتيح لك إنتاج محتوى متعدد الوسائط : مكتوب أو مرئي أو مسموع بالاعتماد على جهاز واحد فقط هو الموبايل. كما أن الموبايل وسيلة مهمة لاستهلاك المحتوى، وقد تفوق على الوسائل التقليدية في بلدان كثيرة في

السنوات الأخيرة بحسب الدراسات بذلك فرض على الصحفي إنتاج محتوى يلائم الشاشات الكبيرة والصغيرة على حد سواء.

يشمل مفهوم صحافة الموبايل العملية الإنتاجية التي يسلكها الصحفي لإنتاج مادته من مرحلة التخطيط، مروراً بالتصوير والتحرير وانتهاءً بالنشر. كل ذلك بالاعتماد على مجموعة من التطبيقات والمعدات التي توفرها تقنيات الهواتف الذكية.

يتفق الكثير من المتخصصين على أن صحافة الموبايل أسست لحقبة جديدة في أساليب جمع الأخبار وعرضها كإنتاج بصري للهاتف الذكي لذا فالهاتف الذي يستدعي تاريخاً أكثر عمومية من استخدام الوسائط البصرية إذا كنا الآن تشارك الصور الفوتوغرافية على منصات التواصل الاجتماعي فهذا يعني أن الهاتف الذكي هو الجهاز الذي من خلاله نشارك المعلومات عن حياتنا منذ فترة قريبة كان القصد منها إلى أنها تطورت لتمتد إلى استخدامات أكثر تخصصاً وفاعلية في الحياة الاجتماعية وإنتاج المحتوى و كتابة اليوميات يشمل مفهوم صحافة الموبايل العملية الإنتاجية التي يسلكها الصحفي لإنتاج مادته من مرحلة التخطيط، مروراً بالتصوير والتحرير وانتهاءً بالنشر كل ذلك بالاعتماد على مجموعة من التطبيقات والمعدات التي توفرها تقنيات الهواتف الذكية يتفق الكثير من المتخصصين على أن صحافة الموبايل أسست لحقبة جديدة في أساليب جمع الأخبار

مشكلة الدراسة :-

يرى الصحفيين ان تطور الوسائل والبدايل الإتصالية اتاح فسحة كبيرة لإنتاج مضامين اتصالية تتسم بالسرعة والفورية والتفاعلية مع الجمهور وغرف الأخبار في آن واحد وهي بهذا اسست لنظام عمل اعلامي وصحفي يختصر الكثير من الوقت لكن يتطلب مهارات اتصالية وفنية وتقنية ينبغي على الصحفيون امتلاكها لتفعيل آليات العمل وفق التطبيقات الجديدة في صحافة الموبايل منها انجاز قصص الأخبار الآتية العاجلة والالتزام بمواعيد تسليم ضيقة ومحددة، والقدرة على إنتاج تقرير كامل بالموبايل الإنتاج القصص الإنسانية المبنية على الشخصية والعامة مختصراً الكثير من التعقيدات في وسائل الإعلام التقليدية ، هذا الخيار أتاح للطلبة الجامعيين إستخدام صحافة الموبايل وانعكاسها

على تنمية المهارات الإعلامية لديهم فعلى سبيل المثال، كانت القصص التي تحتاج مقابلات أمام الكاميرا تأخذ أضعاف ما تأخذه في الوقت العادي: والتأكد من جودة الصوت وإضاءة مما اتاح سرعة انجاز على صعيد التقاط الصور اليومية ومشاركتها ومشاهدتها في عالم اليوم يحدث بواسطة الهاتف الذكي كمحتوى مرئي على منصات التواصل الاجتماعي الأسلوب التقني يشمل مرحلة جديدة من أسلوب السرد القصصي والأخبار ومن هنا يطرح الباحث مشكلته البحثية التي تتمثل بالتساؤل التالي

(ما مدى توظيف الطلبة الجامعيين لصحافة الموبايل وانعكاسها على تنمية المهارات الإعلامية)

التساؤلات :-

١- ماهي ابرز مهارات التي يملكها الصحفيين والتكيف مع الهواتف الذكية الجديدة من خلال

ما يملكه من ادوات في البيئة الإعلامية الجديدة

٢- ماهي ابرز المهارات المهنية في التحرير الإلكتروني باستخدام البرامج الذكية

٣- ماهي المهارات نقل وتوزيع المواد الإعلامية ونشرها باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية

٤- ماهي ابرز مهارات فن التواصل مع الجمهور بما تحققه الهواتف الذكية من اتصال تفاعلي يمكنه

من معرفة اتجاهاته ورغباته وميوله

أهمية الدراسة :-

تبرز أهمية الدراسة حول توظيف الطلاب الجامعيين الصحافة الموبايل وتأثيرها على تطوير

مهاراتهم الإعلامية يتمثل في عدة نقاط:

الأهمية الأكاديمية :-

١- تطور الوسائط الإعلامية مع تطور التكنولوجيا، أصبحت وسائل الإعلام تعتمد بشكل كبير على

الهواتف المحمولة والصحافة الموبايل. لذلك، فإن فهم كيفية تأثير هذه الوسائل على مهارات الطلاب

الإعلامية أمر بالغ الأهمية. لذلك تشكل هذه الدراسات جانباً معرفياً هاماً على صعيد تناول هذا

الموضوع بصفته حديث وفاعل ومؤثر على الساحة الإعلامية الأكاديمية

٢ . استخدام واسع النطاق للهواتف المحمولة يعتمد العديد من الطلاب والشباب على الهواتف المحمولة في تصفح الأخبار ومشاركة المحتوى الإعلامي. لذا يتعين علينا فهم كيفية استخدامهم للصحافة الموبايل وكيف يؤثر ذلك على مهاراتهم الإعلامية. الأهمية المجتمعية:

٢- تطوير مهارات الإعلام للمجتمع : تعتبر مهارات الإعلام أساسية في المجتمعات الحديثة حيث تمكن الأفراد من التفاعل مع المعلومات وتحليلها بشكل أكثر فعالية. لذا، يعد تحسين مهارات الإعلام لدى الطلاب مسألة ضرورية لتطوير المجتمع بشكل عام.

٤- تأثير الصحافة على الرأي العام الصحافة تلعب دورًا هامًا في تشكيل الرأي العام ونقل المعلومات. لذا، فإن فهم كيفية استخدام الطلاب للصحافة الموبايل وتأثيرها على مهاراتهم الإعلامية يمكن أن يساهم في تطوير وتعزيز جودة الصحافة والإعلام وهي جزء من اهتمامات المجتمع لطبيعة الأحداث الحاصلة فتحول الجمهور الى الوسائط الإتصالية الحديثة والتطبيقات واستخدامها يمثل تعزيز لصحافة الموبايل ويعضد من دورها في تناول وتداول الأخبار الأهداف :-.

١- ماهي ابرز مهارات التي يملكها الصحفيين والتكيف مع الهواتف الذكية الجديدة من خلال ما يملكه من ادوات في البيئة الإعلامية الجديدة

2- معرفة ابرز المهارات المهنية في التحرير الإلكتروني باستخدام البرامج الذكية

٣- معرفة المهارات نقل وتوزيع المواد الإعلامية ونشرها باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية

٤- معرفة ابرز مهارات فن التواصل مع الجمهور بما تحققة الهواتف الذكية من اتصال

تفاعلي يمكنه من معرفة اتجاهاته ورغباته وميوله

نوع الدراسة ومنهجها :-

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية ويمكن تعريف الدراسات الوصفية على إنها اسلوب علمي يستخدم في اعداد البحوث العلمية ولها خصوصيتها حيث يستخدم لكثرة في دراسة الظواهر الإعلامية والاجتماعية والإنسانية وجمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة وواضحة والوصل الى نتائج وتحليلها وصياغة توصيات البحث ⁽¹⁾ . وتسعى الدراسة الحالية الى معرفة اتجاهات البحث والمتغيرات التي فيه عبر استخدام تطبيقات الهاتف في البيئة الإعلامية وانعكاسها على المستوى المهاري العملي للصحفيين اثناء تغطيته للنشاطات الإخبارية المتنوعة .

منهج الدراسة :-

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي، لكونه من أكثر المناهج شيوعاً وملاءمة في البحوث الإعلامية، ولا سيما الدراسات الوصفية التي تستهدف فهم الظواهر كما هي في الواقع. ويُقصد بالدراسة المسحية أنها عملية بحثية منهجية تُنفَّذ بصورة منظمة بهدف جمع بيانات ومعلومات دقيقة عن ظاهرة محددة أو مجموعة ظواهر مرتبطة بموضوع البحث، وذلك من خلال دراسة عينة أو مفردات تمثل مجتمع الدراسة خلال مدة زمنية مناسبة تضمن شمولية النتائج ودقتها. وبما أن الدراسات الوصفية تسعى أساساً إلى وصف الظاهرة وتحليل خصائصها وتقويمها بصورة علمية، فإن منهج المسح يُعد الأداة الأنسب لتحقيق هذه الغاية، لما يتيح من إمكانات في رصد الواقع وقياس اتجاهاته وتفسير سماته ⁽²⁾.

حدود الدراسة ومجالاتها :-

المجال الزمني : وهي الفترة التي استخدمها الباحث الإنجاز متطلبات دراسته الحالية لدراسة العينات مجتمع المبحوثين والتي تمتد من شهر كانون الأول ٢٠٢٣ الى شهر اذار ٢٠٢٤ .

المجال المكاني : وهو المجال الذي مثل احد متطلبات دراسة الحالية ، كلية الإعلام بجامعة ذي قار

^١ . سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان، الأردن ، ط٢ ، ٢٠٠٢ ، ٣٥٣

^٢ محمد الغريب البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الرابعة، ١٩٩٨، ص ٨٤

المجال البشري -: وهو أحد متغيرات الدراسة الحالية . متمثلاً بالطلبة الجامعيين في كلية الإعلام
مجتمع الدراسة:- يقصد به جميع المشاهدات موضع الدراسة ، او هي كافة مفردات مجتمع الدراسة
(³)

عينة الدراسة : - هي جزء مُحدّد من مجتمع الدراسة يُنتقى وفق أسلوبٍ ملائم لأهداف البحث، ثم تُجرى الدراسة على هذا الجزء للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تمثيل المجتمع الأصلي وتفسير خصائصه. وتُعد العينة صورة مصغرة عن مجتمع الدراسة من حيث السمات والخصائص الرئيسية، لذلك يعتمد عليها الباحث عندما تكون دراسة جميع وحدات المجتمع غير ممكنة أو غير ضرورية، إذ تُسهم في توفير الوقت والجهد مع الحفاظ على درجة مناسبة من الدقة وإمكان تعميم النتائج ضمن حدود منهجية البحث. (⁴).

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :-

تنمية مهارات الإتصال ، اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ٢٠١٩ (⁵)

تهدف هذه الدراسة في مجال مهارات الاتصال إلى تحقيق جملة من الأهداف المحورية التي ترتبط بالحياة الاجتماعية وبناء الشخصية المتوازنة. إذ تسعى إلى تطوير قدرات التواصل لدى الطلبة والشباب، وإعدادهم للتفاعل الإيجابي والناجح مع الآخرين، بما يعزز الاندماج والتفاهم والتناغم داخل البيئة الاجتماعية. كما تركّز على ترسيخ مهارات بناء علاقات قائمة على الاحترام والسلام مع المحيط البيئي والاجتماعي، مع مراعاة ما قد يتضمنه ذلك من اختلافات ثقافية ومفاهيم متباينة. وإلى جانب

³ منال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ١ ، ٢٠١٤ ، ص 112

⁴ منال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ١ ، ٢٠١٤ ، ص ١١٢

⁵ اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، تنمية مهارات الاتصال ، المكتب العربي للمعارف ، مصر ، القاهرة . ط 1 ،

ذلك، تهدف الدراسة إلى تزويد الطلبة برصيد معرفي مناسب حول الاتصال، ومجالاته وموضوعاته المتنوعة، بما ينعكس بصورة مباشرة على نجاحهم في حياتهم الخاصة والعامة وفي مساهمهم الدراسي والمهني.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1. تمكّن الطالب من الإحاطة بمفهوم التواصل الإنساني، والتعرّف على أهم نظرياته وأبعاده، ودوره في تحقيق النجاح على المستويات الشخصية والاجتماعية والعملية.
2. اكتساب الطالب المهارات الأساسية للتواصل الفعّال مع الذات ومع الآخرين داخل البيئة الاجتماعية والعملية، مع القدرة على توظيف هذه المهارات في المواقف الحياتية المختلفة.

الدراسة الثانية :-

دراسة صحافة الموبايل والممارسة المهنية خلال الأزمات أزمة الكوفيد 19 أنموذجا

Oussar nawal ، جامعة أم البواقي الجزائر ٢٠٢١⁽⁶⁾

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تناول التحولات التي أحدثتها الهواتف الذكية في طبيعة الممارسة الإعلامية، ولا سيّما أن تطوّر الهاتف المحمول أسهم بصورة مباشرة في إعادة تشكيل صناعة الإعلام وإحداث نقلة نوعية في نقل الأخبار وتغطية الأحداث. وقد بدأ هذا التحول بشكل تدريجي عبر خدمات التنبيهات والرسائل العاجلة قبل سنوات، ثم تسارع تطوره حتى غدا الهاتف الذكي بمنزلة منصة متكاملة لإنتاج المحتوى الإخباري، ولم يعد دوره مقتصرًا على جمع المعلومات أو التصوير فقط، بل أصبح يُستخدم أيضًا في إنجاز مقابلات كاملة وتنفيذ المعالجات الفنية مثل المونتاج والتحرير الصوتي، إلى جانب إمكانات البث والنشر عبر منصات متعددة، بما في ذلك الاستخدامات المرتبطة بالشاشات

⁶ كوثر نوال ، دراسة صحافة الموبايل والممارسة المهنية خلال الأزمات أزمة الكوفيد ١٩ أنموذجا ، جامعة أم

البواقي الجزائر

التلفزيونية. وتمتاز تكنولوجيا الهاتف المحمول بأنها من أسرع التقنيات انتشارًا ووصولًا إلى المستخدمين في مختلف الدول خلال فترة زمنية وجيزة مقارنة بتقنيات سابقة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

1. أثبتت الهواتف الذكية قدرتها على أداء وظائف كان يُنظر إليها سابقًا على أنها صعبة أو شبه مستحيلة، إذ تحولت إلى أداة واسعة الإمكانيات تُكثف العديد من الوسائل الإعلامية الكبيرة داخل وحدة إنتاج صغيرة لا يتجاوز حجمها مساحة كف اليد.

2. أسهم الهاتف الذكي في ترسيخ حضور شبكات التواصل الاجتماعي وتوسيع نطاقها، كما دخل بقوة إلى مجال الإعلام مُحدثًا تحولًا واضحًا في الصحافة وصناعة الأفلام والتصوير الفوتوغرافي، إلى درجة أصبح معها قادرًا على إنتاج أعمال متكاملة بمستوى مهني متقدم.

الدراسة الثالثة : - الدراسة الثالثة :- صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي من الهواية إلى الاحتراف - مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة - رمزي جاب الله 2022⁽⁷⁾

تبحث هذه الدراسة في صناعة المحتوى الإعلامي ضمن إطار صحافة الموبايل، بوصفها مسارًا يتدرج من الممارسة الفردية والهواية إلى مستوى الاحتراف والمؤسسية. ويذهب عدد من الباحثين إلى أن هذا النمط الإعلامي، بما يحمله من سمات خاصة، يُمثل امتدادًا جديدًا في تطور الصحافة، ويُنظر إليه بوصفه "الصحافة الخامسة" بعد الصحافة المطبوعة، والإذاعة، والتلفزيون، والصحافة الرقمية. ولتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بهدف تقديم وصف دقيق للظاهرة، من خلال تتبع نشأة صحافة الموبايل، وبيان إسهامها في إنتاج المحتوى الإعلامي لدى فئتين أساسيتين: الصحفيين المحترفين من جهة، والهواة/صحافة المواطن من جهة أخرى. وقد أظهرت النتائج أن

⁷ رمزي جاب الله ، صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي من الهواية إلى الاحتراف - مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة ، ٢٠٢٢

صحافة الموبايل تُعد من الوسائل الاتصالية الحديثة واسعة الانتشار، إذ يستخدمها الملايين لما توفره من خدمات وإمكانات تميزها عن كثير من الوسائل الإعلامية التقليدية.

كما توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تمتلك صحافة الموبايل فاعلية واضحة في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مراحل جمع المعلومات وإنتاجها ثم نشرها وتوزيعها بسرعة وكفاءة.
2. ارتبط تطور المحتوى في صحافة الموبايل بدرجة كبيرة بمساهمات الصحفيين الهواة (المواطنين)، ولا سيما في طريقة تغطيتهم للأحداث ونقل الأخبار من الميدان.
3. شهدت صحافة الموبايل اعتمادًا متزايدًا بصورة رسمية داخل المؤسسات الإعلامية والصحفية، وأصبحت جزءًا من أدوات العمل لدى الصحفيين المحترفين والجهات الإعلامية الرسمية.

الدراسة الرابعة :-

في دراسة الزهرة بريك المعنونة :الميديا الجديدة وأثرها على صناعة المحتوى الإعلامي: دراسة وصفية تحليلية - قسم الملتيميديا بالتلفزيون العمومي الجزائري أنموذجًا (مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم والإعلام والاتصال، جامعة الجزائر (8) ٢٠٢٣

سعت الباحثة إلى رصد التحولات التي طرأت على الإعلام التقليدي تحت تأثير البيئة الإعلامية الجديدة، وبيان انعكاسات التحول الرقمي على بنية الصناعة الإعلامية، وما نتج عنه من تغير في الأنواع الصحفية والممارسات المهنية ذات الصلة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ضمن مقاربة وصفية- تحليلية، مع توظيف المقابلة وتحليل الوثائق، واتخاذ قسم "الملتيميديا" في التلفزيون العمومي الجزائري نموذجًا تطبيقيًا يساعد على تفسير الظاهرة وتوضيح أبعادها.

⁸ الزهرة بريك : الميديا الجديدة وأثرها على صناعة المحتوى الإعلامي دراسة وصفية تحليلية ، قسم الملتيميديا بالتلفزيون العمومي الجزائري أنموذجاً دراسة وصفية تحليلية مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم والإعلام والاتصال جامعة الجزائر ٢٠٢٣

وخلصت الدراسة إلى أبرز النتائج الآتية:

1. أسهم انتشار الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بتطورات "الويب 2" في إعادة تشكيل عناصر العملية الاتصالية، ولا سيما ما يتعلق بالجمهور وطبيعة التلقي، وكذلك العلاقة بين الوسيلة ومفاهيم العرض والطلب.
2. أحدثت هذه التحولات أثرًا ملموسًا في الصناعة الإعلامية، وبرزت معها أنماط/أشكال صحفية جديدة تواكب بيئة النشر الرقمية.
3. أشارت النتائج إلى أن التلفزيون العمومي الجزائري يعمل على التكيف مع هذه المتغيرات، من خلال تطوير آليات إنتاج المحتوى وتحديث الممارسة الصحفية بما ينسجم مع متطلبات الإعلام الجديد.

الدراسة الخامسة :-

استخدام تطبيقات صحافة الموبايل Mojo وتأثيراتها على الأداء الإعلامي في الجزائر دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية جامعة محمد لمين دباغين سطيف - أبوعون أحمد
يلوصيف الطيب 2020⁽⁹⁾

تبحث هذه الدراسة في تطبيقات الصحافة الحديثة التي تقوم أساسًا على توظيف الهاتف الذكي، في ظل ما تشهده الممارسة الإعلامية من توسع ملحوظ في استخدام التقنيات الذكية وتطبيقات ووسائط الإعلام الجديد. كما تُبرز الدراسة موقع المحتوى السمعي-البصري بوصفه من أكثر الأشكال الإعلامية حضورًا وانتشارًا عبر المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية. وتنطلق الدراسة من مقارنة تحليلية ترصد واقع صحافة الموبايل عالميًا، ثم تربط ذلك بالسياق الجزائري من خلال عرض بعض نماذج

⁹ أبوعون أحمد . د. يلوصيف الطيب استخدام تطبيقات صحافة الموبايل Mojo وتأثيراتها على الأداء الإعلامي في الجزائر،

دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، ٢٠٢٠

تطبيقات صحافة الموبايل داخل إذاعة سطيف الجهوية بوصفها مثالاً يُعبر عن تجربة الإذاعات المحلية الجزائرية في هذا المجال.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

1. ركزت الدراسة على التطبيقات الصحفية الجديدة المعتمدة على الهاتف الذكي، وأشارت إلى أن المجال الإعلامي يشهد تزايداً مستمراً في الاعتماد على التقنيات الذكية وتعدد الوسائط وتطبيقات الإعلام الجديد.
 2. بينت النتائج أن المحتوى السمعي-البصري يُعد من أبرز الرسائل الإعلامية وأكثرها تداولاً عبر المنصات الإلكترونية، وأن تطبيقات الهاتف المحمول تقدم نماذج إنتاج ونشر تميزها عن كثير من الوسائط الأخرى من حيث السرعة وسهولة الاستخدام واتساع نطاق الوصول.
- تعريف المصطلحات:
- التوظيف - اصطلاحاً: هو اختيار الجمهور لوسيلة إعلامية دون أخرى واختيار محدد على حساب خلفياتهم الديمغرافية والاقتصادية.
- مفهوم الطلبة الجامعيين: يُنظر إلى الطلبة الجامعيين من منظور علمي بوصفهم فئة من فئات المجتمع المتعلم، إذ تضم المؤسسات التعليمية أعداداً كبيرة من الشباب ضمن إطار تنظيمي ومعرفي مشترك. ويسهم هذا التجمع في تقليل تأثير الروابط الطبقية أو العائلية عليهم إلى حدٍ ما، لأن البيئة الجامعية تُعيد تشكيل اهتماماتهم وعلاقاتهم وفق منطق الدراسة والهوية الأكاديمية. ولا يُعد الطلبة "طبقة اجتماعية" بالمعنى الدقيق، بل يمثلون حالة انتقالية مؤقتة تجمعها مرحلة التعليم، ثم تتحول لاحقاً إلى قوة عمل وإنتاج تدخل سوق المجتمع وتتفاعل مع واقعه وتحدياته. ومن ثم يسعى الطلبة، بوصفهم جماعة متقاربة في الظروف والطموحات، إلى بناء ذواتهم وتحقيق مكانتهم عبر التجربة الجامعية.
 - المهارات الإعلامية: تُقصد بالمهارات الإعلامية القدرة على التعامل الفعال مع وسائل الإعلام والعاملين فيها، وإدارة التواصل معهم بما يخدم أهداف المؤسسة ويعزز صورتها الذهنية، استناداً إلى رسالتها ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية. وتشمل هذه المهارات أيضاً إتقان الكتابة الصحفية بأشكالها وقوالبها

المختلفة، وتنظيم الأنشطة والفعاليات الإعلامية، وفهم قواعد الظهور الإعلامي، إلى جانب امتلاك كفاءات التقديم والخطاب والتعامل المهني أثناء الظهور في المنصات الإعلامية.⁽¹⁰⁾

- صحافة الموبايل: تشير صحافة الموبايل إلى نمط صحفي حديث نتج عن تطور ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، ويُعد امتدادًا للصحافة الإلكترونية ولقيم "صحافة المواطن" ضمن بيئة الإعلام الجديد. وتقوم فكرته على تحويل الهاتف الذكي إلى منصة إنتاج صحفي متكاملة تتيح جمع المعلومات وتوثيقها وإعدادها ونشرها بسرعة. كما تمكن هذه الصحافة من إنتاج مواد متنوعة مثل التقارير المصورة، والصور الصحفية، والمضامين السمعية-البصرية، بل وإجراء مقابلات تلفزيونية أو إعداد قصة خبرية كاملة عبر الهاتف، متى ما توفر لدى الصحفي الحد الأدنى من المعارف التقنية والمهارات المهنية اللازمة.⁽¹¹⁾

Reference

مراجع عربية

1. أبو عون، أحمد، والطيب، يلوصيف. (2020) استخدام تطبيقات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الأداء الإعلامي في الجزائر: دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية. جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2، الجزائر.
2. الجب الله، رمزي. (2022) صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي: من الهواية إلى الاحتراف. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة.
3. البريك، الزهرة. (2023). الميديا الجديدة وأثرها على صناعة المحتوى الإعلامي: دراسة وصفية تحليلية لقسم الملتيميديا بالتلفزيون العمومي الجزائري. مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
4. الحسني، سرمد جبار. (2020). الإعلام الجديد وتحولات الاتصال في البيئة الرقمية. بغداد: دار الرواد.
5. العلي، سمر فؤاد. (2021). تفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري عبر الهواتف الذكية. مجلة الإعلام والاتصال، جامعة بغداد.

¹⁰ بليوز عبير ، بوتداره آمال ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الإعلامية لدى الصحفيين ، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاتصال، الجزائر ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٦

¹¹ أبو عون أحمد .د. يلوصيف الطيب استخدام تطبيقات صحافة الموبايل Mojo وتأثيراتها على الأداء الإعلامي في الجزائر . دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، ٢٠٢٠

6. قطب، نجلاء محمد. (2020). الصحافة الإلكترونية وتحولات الممارسة المهنية. القاهرة: عالم الكتب.

7. عطوان، حسين أحمد. (2021). الصحافة الرقمية وتغير أنماط إنتاج المحتوى الإعلامي. عمان: دار اليازوري العلمية.

8. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2019). تنمية مهارات الاتصال لدى الشباب والطلبة. القاهرة: دار الفكر العربي.

9. محمد، سليمان عبد الرحمن. (2022). إنتاج الأخبار بالهواتف الذكية: دراسة في أساليب صحافة الموبايل. مجلة البحوث الإعلامية، 45(2)، 113-142.

10. مجيد، محمد رشيد، والكريم، علي فالح دجيل. (2024). تطبيقات صحافة الموبايل وأثرها في تنمية القدرات الإعلامية لدى الطلاب الجامعيين. جامعة ذي قار.

1. Abdelkafi, I. A. (2019). Development of communication skills among youth and students. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

2. Abaoun, A., & Yaloussif, T. (2020). The use of mobile journalism (MoJo) applications and their impact on media performance: A field study in Setif Radio. University of Mohamed Lamine Debaghine – Setif 2, Algeria.

3. Al-Brik, Z. (2023). New media and its impact on media content production: An analytical descriptive study of the Multimedia Department at Algerian Public Television. Al-Saoura Journal for Human and Social Studies, University of Algiers.

4. Al-Jab Allah, R. (2022). Mobile journalism and media content production: From hobby to professionalism. Journal of Social and Human Sciences, University of Batna.

5. Majeed, M. R., & Al-Karim, A. F. D. (2024). Mobile journalism applications and their impact on developing media skills among university students. University of Thi-Qar, Iraq.

6. Nawal, O. (2021). Mobile journalism and professional media practices during crises: COVID-19 as a model. University of Oum El Bouaghi, Algeria.

7. Pavlik, J. V. (2019). Journalism in the age of mobile media. New York: Oxford University Press.

8. Quinn, S. (2018). Mobile journalism: How to produce news with mobile devices. London: Routledge.

9. Westlund, O., & Quinn, S. (2018). Mobile journalism and the transformation of news production. Digital Journalism, 6(1), 1–20.

10. Kang, J., & Hansen, M. (2020). Smartphone-based reporting in modern newsrooms. Journalism Practice, 14(5), 612–630.

11. Perreault, G., & Ferrucci, P. (2020). The role of mobile technologies in shaping journalistic routines. Journalism Studies, 21(4), 489–506.